

البرهان المؤيد

- أو تسمع الأذن منى عنهم خيرا
- تخلفي مانعي من أن ألائمهم ... منهم أتيت فلمني لست لائمهم .
- يا رب هب لي صلاحا كي أنادمهم ... من لي وأنى لمثلي أن يزاحمهم .
- على موارد لم آلف بها كدرا
- جلت عن الوصف أن تحصى مآثرهم ... على البواطن قد دلت ظواهرهم .
- بطاعة □ في الدنيا مفاخرهم ... أحبهم وأداريهم وأوثرهم .
- بمهجتي وخصوصا منهم نفرا
- قوم على الخلق بالطاعات قد رؤسوا ... منهم جليسهم الآداب يقتبسوا .
- ومن تخلف عنهم حظه التعس ... قوم كرام السجايا حيثما جلسوا .
- يبقى المكان على آثارهم عطرا
- فهم بهم لا تفارقهم فزد شغفا ... وإن تخلفت عنهم فانتحب أسفا .
- عصاية بهم يكسى الفتى شرفا ... يهدي التصوف من أخلاقهم طرفا .
- حسن التألف منهم راقني نظرا
- جررت ذيل افتخاري في الهوى بهم ... لما رضوني عبيدا في الهوى لهم .
- وحقهم في هواهم لست أنسهم ... وهم أهل ودي وأحبابي الذين هم .
- ممن يجر ذيول العز مفتخرا
- قطعت في النظم قلبي في الهوى قطعاً ... وقد توسلت للمولى بهم طمعا .
- أن يغفر □ لي والمسلمين معا ... لا زال شملي بهم في □ مجتمعا .
- وذنبنا فيه مغفورا ومغتفرا
- يا كل من ضمه النادي بمجلسنا ... ادع الإله بهم يمحو الذنوب لنا .
- وادع لمن خمس الأصل الذي حسنا ... ثم الصلاة على المختار سيدنا .
- محمد خير من أوفى ومن نذرا